35444 - { مسند أنس } أبو محمد بن أحمد المخلدي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو هاشم كثير بن عبد ا الأيلى سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرة قال : دخل رسول ا صلى ا عليه وسلّم المدينة وأنا ابن ثمان سنين وكان أبي توفي وتزوجت أمي بأبي طلحة وكان أبو طلحة إذ ذاك لم يكن له شيء وربما بتنا الليلة والليلتين بغير عشاء فوجدنا كفا من شعير فطحنته وعجنته وخبزت منه قرصين وطلبت شيئا من اللبن من جارة لها أنصارية فضبت على القرصين وقالت : اذهب فادع بأبي طلحة تأكلان جميعا فخرجت أشتد فرحا لما أريد أن آكل فإذا أنا برسول ا صلى ا عليه وسلّم قاعدا وأصحابه فدنوت من النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت : إن أمي تدعوك فقام النبي صلى ا عليه وسلّم وقال لأصحابه : قوموا فجاء حتى انتهى إلى قريب من منزلنا فقال لأبي طلحة : هل صنعتم شيئا دعوتمونا إليه ؟ فقال أبو طلحة : والذي بعثك بالحق نبيا ما دخل فمي منذ غداة أمس شيء قال : فمن أي شيء دعتنا أم سليم ادخل فانظر فدخل أبو طلحة فقال : يا أم سليم لأي شيء دعوت رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ قالت : ما فعلت غير أني اتخذت قرصين من شعير وطلبت من جارتي الأنصارية لبنا فصببت على القرصين وقلت لأبي أنس اذهب فادع أبا طلحة تأكلان جميعا فخرج أبو طلحة فقال للنبي صلى ا عليه وسلّم الذي قالت أم سليم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : ادخل بنا يا أنس فدخل النبي صلى ا عليه وسلّم وأبو طلحة وأنا معهم فقال : يا أم سليم أتيني بقرصك فأتته به فوضعه بين يديه وبسط النبي صلى ا عليه وسلّم يديه على القرص وقرن بين أصابعه فقال : يا أبا طلحة اذهب فادعو من أصحابنا عشرة فدعا بعشرة فقال لهم : اقعدوا وسموا ا وكلوا من بين أصابعي فقعدوا فقالوا : بسم ا وأكلوا من بين أصابعه حتى شبعوا فقالوا : شبعنا فقال : انصرفوا وقال لأبي طلحة : أدع بعشرة أخرى فما زال يذهب عشرة ويجيء عشرة حتى أكل منه ثلاثة وسبعون رجلا ثم قال : يا أبا طلحة ويا أنس تعالوا فأكل النبي صلى ا عليه وسلّم وأبو طلحة وأنا معهم حتى شبعنا ثم إنه رفع القرصين فقال : يا أم سليم كلي وأطعمي من شئت فلما أبصرت أم سليم ذلك أخذتها الرعدة - يعني من التعجب .

(أورده الحافظ ابن حجر في عشارياته وقال : هذا حديث غريب من هذا وهو مشهور عن أنس وفي هذا الإسناد مقال من جهة كثير بن عبد ا وقد تكلموا فيه ولكنه لم ينفرد به وقد تابعه إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة عن أنس أخرجه خ)